وادي ميزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعه

الجزائر يوم الجمعة ١٩ شوال المبارك ١٣٤٥ وفي ٢٢ أفريل ١٩٢٧ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما — السنة الاولى عدد ٢٨

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى بنهج لالير عدد ٣٩ بالجزائر

OUED M'ZAB

e de la Lyre 39 — Ger —

Cheques Postaux 84 - 30

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ..... ٣٠ فرنكا

في تونس والمغرب وطرابلس ..... ٣٥ »

في سائر الاقطار ..... ٤٠ »

الاعلانات

في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

وادي ميزاب في عمان

حنامن المملكة . . . سلموا على اخوان الصفا في الحضراء ودمتم في عز لاعيكم سليمان

جواب الشيخ عيسى واخويه

بسم الله الرحمن الرحيم

مسقط ١٢ رجب سنة ١٣٤٥

الى فضيلة . . . . . ابي اليقظان ابراهيم بن عيسى اصلح الله به البلاد واتحد به العباد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته نزفه اليك الارواح وتطيب به شوقا اليك الارواح تعبوب احوال القلب عتقنا

هول دجى الليل اذا اقبل ابرى وقد سرنا جدا ما قمتم به من ايناس الغصب البرانيني ووخدمته ماديا وادبيا وتفاكلكم عنه في كل معترك حيوي بانشاء جريدتكم الغراء « وادي ميزاب » التي هي كما ان حاله ومفهوم حاله فالمصدة الذي وتفكم لهذه الحطة وابرتكم في هذا المشروع الجليل ولمصري هي مرية يختص بها الابناء عمان السلام ومن قوم مقامهم في الامم فطوبى لهم وال وشكرا لك ثم شكرا ولا شك ان قلوب الاخوان هناك توانة الى اخبار اخوانهم هنا والاطلاع على اخبار البطل صاحب الدولة الوزير الاعظم الداروني ايده الله واعانه وكيف سير الاحوال لديه بعد انتخاب الامام اعزه الله والحلة له رئيسا للحكومة هنا. فقد اجرى اعماله بمسالك وما يتبعها وتعلق بها كبعد

د « سرور » و « فيحاء » وغيرهن

و « مسقاق » هذه تجد عن « مسقط » ستة عشر فرسخا فالاعمال بالتالي ما من مسقط وتوكيرها وحصاته وهي تعد من احد اسوار مسقط الادبية وبعد ذلك انتقل الى نزوى عاصمة الحكومة الامام وبها تقام الجمعة الان لانها وطن الامام اختفاءها بعد انتخابه لها . وكانت وطنه قبل ذلك بمسالك و « نزوى » هي كرسي المملكة العمانية في وقت الايمة وبها غالب قبورهم رحمهم الله . وتبعد عن مسقط نحو ثلثة ايام وبها القلعة المشهورة برصاصة البنادق بناها الامام سلطان ابن سيف الفاتح رحمه الله سنة ١٠٧٠ بخطاها الثقلي طوحا من حديد والسلام من اخويك

عيسى وحمد ابني صالح الطائيين

وبعني بن عبد الله المشرفي

الحج الى بيت الله الحرام

ان مشروعية الحج يرجع تاريخها الى عهد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام . ولما جاء الاسلام أقره وجعله ركنا من اركانه الخمس غير انه ازال عنه ما احدثه المشركون فيه من الشرك والمنكرات وزاد ما زاد فيه من المناسك والعبادات .

وقد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة في ذي القعدة سنة ٦ فصده المشركون بالحديبية (موضع قرب مكة) وهنالك بايعته الصحابة رضي الله عنهم في الف واربع مائة تحت الشجرة بيعة الرضوان على الموت وفي سنة ٧ اعتمر عمرة القضاء عن عمرة الحديبية فانصلح هو والمسلمون ورملوا وهو اول اضطباع ورمل في الاسلام

ولمشروع الحج حكم جليلة وفوائد عظيمة دينية واجتماعية واقتصادية خصوصية وعمومية تاتي عليها في ابانها باذن الله :

وقد اشترط الشارع لوجوبه على المكلف شرط الاستطاعة واختلف المذاهب الاسلامية في تحديدها . وقد حددها ملخصا كبعض المذاهب بما يلي : الزاد ـ ما يكفيه واهله الى رجوعه ـ الراحلة ـ مرافقة الاصحاب ـ امان الطريق ـ صحة البدن .

فلجدير ما نتحدق لديه الاستطاعة المقررة بتلك الشروط بتعلق وجوب الحج بجدته وقد سار على هذه القاعدة الكلية سائر الدين في مختلف العصور واعتبروا الحج متمما لاركان الشرع المقرر ركنا من اركانه الخمس الكبرى ودعامة من دعائم الاسلام .

وقد كانوا يأتيون له ويعدون هدته كلها قرب ولو انه حكما يناهب السلم لدار الاخرة ويسعى لها سعيا ولا هوى فان حال مريد الحج من لدن خروجه وفراق اهله واولاده وركوبه دابته وسلوكه فيافي البر وشق عباب البحر ومقاساته اهواليها وتوجهه فيها وليس تموق الاحرام المخالفين لذي المشاد وتلبية وقدومه البيت الشث اغبر واختلاطه من الناس واجتناب كثيرين المبلغ وحشرجة من جمعهم مكتفى باخلاقهم من سائر العالم كل فريق بقائده وتوقوه شاهدا يصرة مكشفا حاله واقامة كل وسرعة وانواعه بالبيت وابتهاله الى خالقها ورجوعه لبلده بين عاطفين من الحنوق والرجاء باحد الخطين الفوز او الحرمان الخ

كل ذلك تمثيل وتحضير بالموت والفراق والوقوف والوجل والحنوق وهمول العقل ورجاء الاذن في السماء بسلك جلالة الملك ابن العبود في الحجاز ملكا قطع به حجة من يريد اغلاق ذلك الباب وقد تعرنا شيئا عن في عدننا السابق .

الشفاعة والفضل وانقسام كل فريق بين محروم وفائز ومكبكب وجائز الخ . . . .

لمثل هذا المطالبة الزهية فاي الملون يكون امر الحج حلة الروعة والجلال فيتطوف شؤنه ويتفوق امورة ويجزون قوافله ويعزون جيوشه ويتحقون لمراده ويبالغون في الاحتفال بمواكبه فحاها وايابا ويوقفون على ذلك لمحوالا طائفة واحين يا من الله جزاه ونوابا وينسون من الحجيج الدعوات والبركات . هكذا ماروا اجمالا واحقا ولا كمريك اهيا ولا بخار ولا سيارة فيها ولا طيارة ولا بارجة ولا قطار .

ولكن كبرياؤهم فيما صدق العزيمة وبخارهم فيما فوران الشعور الاسلامي ومراكبهم فيما اراداتهم الحديدية قطعوا بذلك البراري والقفار وخاضوا به البحار ولم يثن عزيمتهم شيء من اهوالها ولا اخدت جرة ايمانهم ظلمات احوالها مدارهم العرض عمود عالهم الزمان فنبوه قبروا بذلك عرش الحرية وسرير السيادة القصاء فاخذوا بنواصي الامال وقربوا للاجلال منها كل منال

ولما حجم العرب على الاسلام بخيله ورجله وحكم في الشرق سيف الارهاق والاضطهاد وامر السيادة على العقل والمصلحة القائمة على المصلحة العمومية لحد ينقص من الاكبار الاسلامي ويقلل من هيبته وجلاله ويشوه من جماله وكماله حتى حول بينه وبين ابنائه فيخلو له الجو لهضمهم واذلالهم

ومن بين ما عيث به العرب ذلك الركن العظيم ركن الحج الاكبر الذي يرى في وجوده ارتباط العالم الاسلامي ببعضه بعض وتعاضده وشعوره بوحدته وقانيته وهو امر مضاد لخطه في ابتلاع الاسلام بل طرقي تبيض

فاختلفت كثير من دوله اسبابا مختلفة ووضعت عراقيل جمة في سبيله فاوصدت ابوابه في وجوه المسلمين وحالت بينهم وبين اداء واجبهم المقدس في اعز بقعة لديهم وما جاءت الحرب الكبرى وجدت سيرالهاء مقنا فاوصدت ابوابه بقاء بعنع عشرة توالت في اثنائها ازمات وشدائد اقتصادية وغيرها تسرب الى قوى الكثير من المسلمين الاباس من تقدم الحواج لمنوب حكومة الحجاز بمسر قبل ركوبه من السويس وعند نزوله جدة اختلفنا معلوم السفر ـ ركوب من تونس الى الاسكندرية على طريق مالطة ٢١٧ في سفينة تجارية لشركة (بريس لين الانكليزية) ـ ركوب القطار من الاسكندرية الى السويس نحو ٧٠ فرنكا ـ ركوب سفينة لشركة البواخر الخديوية من السويس الى جدة ٣٩٠ فرنكا ـ ركوب سيارة من جدة الى مكة من نوع (الرنو) نحو ١٢٠ فرنكا ركوب سيارة صغرى بين مكة المكرمة والمدينة المنورة نحو ١٠٠ فرنكا ـ ركوب سيارة من المدينة الى ينبع نحو ٢٥٠ فرنكا

واجلة لالحاح المسلمين ومراعاة لخواطرهم المتكررة وحبرا لمواهبهم المتجبرة فقد رفعت هذه النسة الحجر عن ذلك الواجب وفتحت ولكن وقد واحدة من بابه ولكن في وسعها ان تخدمه على مصراعيه ولكن هذا من مثلها مائة عظيمة وعظيمة جدا . ونحن الان نسائل اين المسلمون المستطيعون له وقد كانوا بالامس يكونون ويثنون ويحرخوف فيها جمتهم تلك البرودة عن الحركة وقيد ارجلهم ذلك الفتور عن السير ام هلموا انه ارتفع عنهم بمرور السنين فلماذا الواجب الحالي ؟؟

وربما يعللون بازمة الصرف وغلاء الاسعار وان المبلغ الكافي لم الات يساوي اضعاف ما يكفيهم سابقا .

نعم الامر كذلك ولكن لا ينبغي ان ينسوا ان معاخلهم الان غير معاخلهم بالامس وقد قدر بعض الخبراء بما يكفي الحج الان على اساسه تقدير خمسة الاف فرنك عوض الف من قبل وهل يعجز الكثير من هذا المبلغ تنظيف وعاء بيعه لماله ما يكفيهم الى وقت وجوده ؟ انشا تتحقق انه يوجد كثيرون من هذا النوع ولكن ما لنا لا نراهم يحركون وكانهم وقد زال من امامهم المانع فمن قال الذي يضمن لهم ان يبقى الحال كذلك مفتوحا

فليتبوا من غفلتهم وليتنبهوا هذه الفرصة السانحة التي لم تواتهم سنين الوطا فانه لا عذر لهم في القعود لا شرعا ولا عقلا ولا عرفا والاعداد الرحيل قبل فوات الوقت فيندموا حيث لا ينفعهم الندم .

وانما هذه تنقل لقرائنا عن جريدة الوزير الغراء احصائية المصاريف اللازمة لكل حاج على وجه التقريب كما جاء في مقالة من عددها الاخير كما

وبنغي لحامل الجواز عند السفر ان يقدمه لكومبانية البحيرة (البورت) ولمحافظة مالطة ان تقرل بالمحافظة الاسكندرية لوضع علامات كما يقدم الجواز لمندوب حكومة الحجاز بمسر قبل ركوبه من السويس وعند نزوله جدة اختلفنا معلوم السفر ـ ركوب من تونس الى الاسكندرية على طريق مالطة ٢١٧ في سفينة تجارية لشركة (بريس لين الانكليزية) ـ ركوب القطار من الاسكندرية الى السويس نحو ٧٠ فرنكا ـ ركوب سفينة لشركة البواخر الخديوية من السويس الى جدة ٣٩٠ فرنكا ـ ركوب سيارة من جدة الى مكة من نوع (الرنو) نحو ١٢٠ فرنكا ركوب سيارة صغرى بين مكة المكرمة والمدينة المنورة نحو ١٠٠ فرنكا ـ ركوب سيارة من المدينة الى ينبع نحو ٢٥٠ فرنكا